

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى لغات العالم السامية والمنتشرة على نطاق واسع حول العالم، حيث إن هناك ٤٢٢ مليون نسمة من متحدثيها، ويتركزون بشكل كبير في الوطن العربي، وبعض المناطق المجاورة، مثل: تركيا، والأحواز (عاصمة عران)، والسنغال، وتشاد، وإثيوبيا، وإيران، وجنوب السودان، وغيرهم من المناطق.<sup>١</sup> في هذا الحال، إذا نظرنا إلى فهم اللغة من جانب التاريخ العربي، فإن اللغة العربية تُعرف باسم اللغة والتي تعني في الأصل لحجة بحيث إذا اقترن بكلمة قريش، فإن المقصود هو لهجة قريش.<sup>٢</sup> هذا يشبه ما ورد في القرآن الكريم "لِسَانُ قَوْمِهِ"<sup>٣</sup> الذي يعني لغة قومه حتى يتمكن هنا من استنتاج أن اللغة هي أداة تواصل بشرية للتفاعل مع الآخرين.

<sup>١</sup> معرفة، اللغة العربية، (بيروت: دار المعارف)، ص. ٥٦.

<sup>٢</sup> Syarif Hidayatullah, *Al-Arabiyyah Cakrawala Linguistik Arab* (Jakarta : Gramedia Widiasarana Indonesia, 2017). Hal: 1.

<sup>٣</sup> القرآن الكريم، إبراهيم: ٤

وأيضًا اللغة العربية هي لغة أصبحت لغة رسمية للعرب وتم استخدامها في أنشطتهم اليومية، ولكن ما يجعل اللغة العربية لغة فريدة هو أن اللغة العربية هي لغة بها أكبر عدد من المفردات والمعنى في العالم بحيث تعرف بها كأغنى لغة في العالم. من أحد نقطة جمال اللغة العربية تعني أسلوب المدح والذم التي تستخدم في القرآن وكذلك الأشياء التي غالبا ما تستخدم بين العرب.

وجد كثير من العلوم حول دراسة اللغة العربية، وأشهرها وأهمها من فروع اللغة العربية هي كما يلي؛ علم الصرف وعلم النحو وعلم البلاغة و لا يزال هناك العديد من العلوم الأخرى مثل علم الاستقواء وعلم فقه اللغة، بل أن العلوم المذكورة الثلاثة أعلاها هي الأهم والأكثر.<sup>٤</sup>

تحتوي علوم البلاغة من ثلاث وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وتأتي فوائدها لدراسة البلاغة في علم المعاني وهي معرفة القرآن من حيث حسن الإلقاء وجمال وصفه واختيار الألفاظ لمعرفة أسرار اللغة العربية من الشعر والنثر. وبالإضافة إلى ذلك تعرف أن الأساليب والمفردات وهي اللغة الوحيدة التي قامت لآلاف السنين وما زالت مستخدمة في الحياة اليومية للعرب. وليس ذلك

---

<sup>٤</sup> لبلاغة في علم المعاني قسم المنهج الدراسي بكلية المعلمين الإسلامية، هادي منادى، ص ٣-١٣

فقط من حيث الكتابة العربية تشتهر بجمال معاني الجمل التي تصنعها بحيث تجعل من اللغة العربية لغة شائعة لدى الشعراء في العالم. واللغة العربية كلغة القرآن المشهورة بتعابيرها الأدبية، سواء في شكل نثر أو شعر، على عناصر المدح أو الذم. استخدام هذه الجمل مهم جداً، تذكر أنهم عربيون يحبون الفخر حقاً. يتم التعبير عن ثناء الكبرياء في المديح، وبينما يتم استخدام شعر الذم لإسقاط العدو.<sup>٥</sup>

من الأشياء المثيرة للاهتمام التي يجب استكشافها بعمق أكبر حول اللغة العربية هي "أسلوب المدح" و "أسلوب الذم" التي غالباً وكثيراً ما يستخدمها العلماء العربي في حياتهم اليومية وعندما يقدمون المعرفة ويكملون الدراسات. يعد أسلوب المدح والذم أحد التراكيب النحوية التي لها أسلوب خاص، وتعطى الأولوية لإمكانية الجمل الاسمية والفعلية. وقد ورد هذا الأسلوب في القرآن الكريم بعدة طرق.

تتطور الوسائل التعليمية تطوراً دائماً سريعاً مع ازدياد الزمن والتطورات التكنولوجية. الوسائل التعليمية التي تم استخدامها إلى الآن دائماً هي الوسائل التعليمية المطبوعة. الوسائل التعليمية المطبوعة عندما يتطور العصر ستهمز بعدها الوسائل التعليمية البصرية وتأتي بعدها الوسائل التعليمية والسمعية والبصرية والذي

<sup>٥</sup> جود علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، (بغداد: سعادة جامعة بغداد، ١٩٩٣)،

يكون للوسائل التعليمية والسمعية والبصرية فوائد سيكون هدفها أن تكون مصدرا للتعلم ولها أنماطها وخصائصها الخاصة.

وفقا لهذا لحضور الوسائل التعليمية والسمعية والبصرية، فإن أهم ما يجب استخدامها كوسيلة للتعلم هو عبر الوسائل التعليمية والسمعية والبصرية من بين فوائد، منها تسهيل رؤية شكل الكلمة لما تريد تعلمه، والاستماع الفوري إلى ما تنقله الوسائل التعليمية والسمعية والبصرية بوضوح، وتسهيل تعليم المعلمين للغة العربية بالسهولة.<sup>٦</sup>

ومن الأشياء التي تثير فضول الباحث في مناقشة جمل الثناء والإهانة هي ما يتعرض وفي قناة حلقات مسلسل علماء المسلمين على قناة العلم ونور، وجد الباحث كثيرا من العلماء يستخدمون جمل المدح والذم باللهجة الفصحى.

تأتي دراسة جملة المدح والذم وفق المنهج الوصفي التحليل رغبة من الباحث في الإسهام مع الباحثين الآخرين في تكوين نظرة شاملة لهذا الباب الذي درس وفق مناهج أخرى، ولم يجد الباحث حسب اطلاعي دراسة عنيت بدراسة جملة المدح والذم من قبل، إلا أساليب المدح والذم في الآية القرآنية. وهذا البحث، البحث عن

<sup>6</sup> Umi Hanifah, Media Pembelajaran Bahasa Arab, (Surabaya: Putra Media Nusantara, 2011), p.

أسلوب المدح والذم في حلقات مسلسل علماء المسلمين يكون بحثا جديدا، وأيضا لمعرفة جمل المدح والذم حتى يتمكن من زيادة اتساع اللغة لمتحدثين بها، وهذه دراسة تحليلية وصفية، تتجاوز رصد صيغ المدح والذم إلى تحليل جملها، ثم استنتاج أنماطها، وهذا ما تهدف إليه البحث.

لذلك مع تفرد هذه الجمل العربية، يرغب الباحث في إجراء مزيد من البحث لإثبات وضمان تفوق مزايا اللغة العربية، وكذلك كشف كيفية تطبيق أسلوب المدح والذم، وكذلك لمن وتحت أي ظروف يتم استخدام أسلوب المدح والذم.

#### ب. تحديد المسألة

مؤسسا على خلفية البحث السابقة ولسهولة كتابة هذا البحث، فحدد

الباحث المسائل في دراسته وهي كما يلي:

١. ما أنواع أسلوب المدح والذم في فيديو حلقات مسلسل علماء المسلمين

(قناة العلم ونور)؟

٢. ما أدوات أسلوب المدح والذم في فيديو حلقات مسلسل علماء المسلمين

(قناة العلم ونور)؟

٣. ما طرق أسلوب المدح والذم في فيديو حلقات مسلسل علماء المسلمين (قناة العلم ونور)؟

### ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. الكشف عن أنواع أسلوب المدح والذم في فيديو حلقات مسلسل علماء المسلمين (قناة العلم ونور).
٢. الكشف عن أدوات أسلوب المدح والذم في فيديو حلقات مسلسل علماء المسلمين (قناة العلم ونور).
٣. الكشف عن طرق أسلوب المدح والذم في فيديو حلقات مسلسل علماء المسلمين (قناة العلم ونور).

### د. أهمية البحث

يتمنى الباحث بعد بذل الجهد في كتابة هذا البحث أن يأتي بحته بالمنافع الكثيرة خاصة لنفس الباحث وعامة للمهتمين بهذا العلم. ومن أهميته ما يلي:

### ١. الأهمية النظرية

١. ليكون هذا البحث زيادة لخزانة العلوم خصوصا في اللغة العربية.

٢. أن تكون نتيجة الباحث زيادة المعلومات العلمية النافعة في كتاب العلمي للقراء والباحثين، خاصة في أسلوب المدح والذم.

٣. أن تكون نتيجة البحث مدخلا فكريا في معرفة أسلوب المدح والذم واستخدامهما.

## ٢. الأهمية التطبيقية

- أ. لترقية فهم الباحث عن أسلوب المدح والذم.
  - ب. مساعدة القارئ على فهم أسلوب المدح والذم والمثال منهما.
  - ج. معرفة نظرية علماء المسلمين في استفاد أسلوب المدح والذم.
- يرجى هذا البحث أن يكون مرجعا من المراجع في البحث لمن يقوم بالبحوث العلمية بعدها.
- هـ. البحوث السابقة

١. محمد موسى صالح (بحث مقدم في دراسة نحوية إحصائية للحصول على درجة

الليسانس في قسم اللغة والأدب جامعة تكريت)

العنوان : أساليب المدح والذم في القرآن الكريم

منهج البحث : المنهج الوصفي التحليلي

نتائج البحث : بعد التحليل الدقيق في ذلك البحث وجد الباحث أسلوب المدح

والذم في القرآن الكريم، من حيث معناهما وأصلهما، وأقسامهما

وآراء النحاة في فعليتهما واسميتهما، وحكم بين التمييز، مع الحديث عن حكم ما بعد نَعَمْ وَيُسَّ، والمخصوص بالمدح والذم وإعرابه، وحذف المخصوص بالمدح والذم والأفعال التي تجرى مجراها مع دراسة إحصائية لعدد ورودها في القرآن الكريم، وما يجري مجراها من طرق أخرى.

وجه الاختلاف : أن هذا البحث أكثر إلى أنواع جمل المدح والذم، وكذلك كيفية شرح إعراب ودراسة، وفي مناقشة البحث تفحص جمل المدح والذم في القرآن. في حين أن ما تناقشه الباحث الحالي في هذا العنوان هو عن جمل المدح والذم "في حلقات مسلسل علماء المسلمين في قناة العلم والنور يوتوب"، ثم كشف الأسلوب وبحثها.

وجه الاتفاق : البحث عن جمل المدح والذم

٢. ياسمين عبد الرحمن طميرة (بحث مقدم في دراسة نظرية وتطبيقية للحصول على

درجة اللسانس في قسم اللغة العربية جامعة الخليل فلسطين).

العنوان : أسلوب المدح والذم دراسة نظرية وتطبيقية في القرآن الكريم.

منهج البحث : المنهج الوصفي التحليلي



نتائج البحث : بعد التحليل الدقيق في ذلك البحث وجد الباث أسلوب المدح والذم، يتضمن هذا البحث يتجه أكثر إلى أخذ الآيات الواردة جمل المدح والذم فيها ثم مناقشتها حول الإعراب ومعناه، ثم يزيد بياها بالشعر من بعد العلماء، وبعد ذلك بحث عن أحوال الكلمة بعد نَعَمْ وَبُئْسَ.

وجه الاختلاف : في هذا البحث إخراج بعض الأسلوب المدح والذم من الآية القرآنية ثم يزيد المثال من العلماء ثم بيان أنواع منه، في حين أن ما تناقشه الباحث في هذا العنوان هو عن جمل المدح والذم في "حلقات مسلسل علماء المسلمين في قناة العلم والنور يوتوب"، ثم كشف الأسلوب وبحثها.

وجه الاتفاق : متفقان في البحث عن أساليب المدح والذم.

٣. حسن عبد الله السعيد (بحث مقدم في دراسة وصفية إحصائية للحصول على درجة

اللسانس في علوم القرآن جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية سودان)

العنوان : أساليب المدح والذم في القرآن الكريم.

منهج البحث : المنهج الوصفي التحليلي

نتائج البحث : في هذه الدراسة الوصفية الإحصائية تتبع الكاتب تلك الصيغ والأنماط في القرآن الكريم، ووجد أن هناك تفاوتاً في نسب استعمالها، وأن بعضها لم يُستعمل قط، وقد أدرج الباحث في نهاية هذه الدراسة جداول إحصائية تُلخص نسب استعمال كل صيغة ونمط.

وجه الاختلاف : في هذا البحث للجملة في هذا الأسلوب أنماط محددة، وصيغ لغوية خاصة متعارف عليها عند النحاة، ثم نظر إلى الصيغ والمدح في القرآن الكريم. وتفاوتت في نسب استعمالها في يومية. وأن ما تناقشه الباحث في هذا العنوان هو عن جمل المدح والذم "في حلقات مسلسل علماء المسلمين في قناة العلم والنور يوتيوب"، ثم إخراج

الأساليب المدح والذم ثم كشف وبجتها.

وجه الاتفاق: هي نفسها البحث عن جمل المدح والذم.

٤. أكوس سليمان (بحث مقدم في دراسة وصفية إحصائية للحصول على درجة

اللسانس في قسم تعليم اللغة العربية بكلية اللغة والفنون جامعة حكومية بسيما رانج)

العنوان : أفعال المدح والذم في القرآن

منهج البحث : المنهج الوصفي التحليلي

نتائج البحث : يهدف هذا البحث إلى وصف أفعال المدح والذم والفاعل والتميز

والمخسوس وعلاماتها النحوية في القرآن الكريم. أفعال المدح والذم

له فاعل كموضوع للثناء والذم، وتكوين الفعل والفاعل يشكل خبر

مقدم، وله تمييز إذا كان الفعل اسم ضمير، وله أيضًا محسوس أو

مبتدأ مؤخر الذي وقع بعد ذلك موضع المدح والذم.

وجه الاختلاف : في هذا البحث عن أشكال أفعال المدح والذم في آية القرآن

الكريم، وتكوينها حسب الترتيب كل الكلمة من الآية الموجودة.

وأما تناقشه الباحث في هذا العنوان هو عن جمل أسلوب المدح

والذم "في حلقات مسلسل علماء المسلمين في قناة العلم والنور

يوتوب"، ثم إخراج الأساليب المدح والذم ثم بحثها.

وجه الاتفاق : هي نفسها البحث عن جمل المدح والذم.

٥. عبد الفتاح سالم حيدرة السالمي (بحث مقدم في دراسة نحوية تطبيقية للحصول على

درجة اللسانس في كلية التربية جامعة الجزيرة بالسودان)

العنوان : أفعال المدح والذم المحولة إلى صيغة (فَعُل) في القرآن الكريم

منهج البحث : المنهج الوصفي التحليلي

نتائج البحث : تهدف هذه الدورة العلمية إلى دراسة أفعال المدح والذم المحولة

إلى صيغة (فَعُلَ)، وبحث هما في آية القرآن الكريم في دراسة نحوية

وتطبيقية، ومعرفة أقوال النحاة فيها وحصر الصور والآيات التي

وردت فيها.

وجه الاختلاف : في هذا البحث يبحث عن محاولة أفعال المدح والذم إلى صيغة

فَعُلَ، ومصدر البحث من آية القرآن الكريم، وأمّا تناقشه الباحث

في هذا العنوان هو عن جمل أسلوب المدح والذم "في حلقات

مسلسل علماء المسلمين في قناة العلم والنور يوتوب"، ثم إخراج

الأساليب المدح والذم وبحثها.

وجه الاتفاق : هي نفسها البحث عن جمل المدح والذم.

و. منهج البحث

١. نوعية البحث

إن المنهج الذي سار عليه الباحث في بحثه هو نوع الدراسة المكتبية الكيفية

بالطريقة الوصفية. وهي عبارة عن طريقة تصويرية لإصدار البيانات الملائمة

بالوقائع بطريقة الوصفية التصويرية.<sup>٧</sup> ويستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى. وبنظر إلى هذا البحث وأهدافه، اختار الباحث نوع البحث من المكتبة الكيفية (*Library Research*) فكان هذا البحث من نوع البحث الكيفي المكتبي. فالبحث الكيفي هو البحث الذي لا يستخدم الحساب للحصول على نتيجة البحث.<sup>٨</sup> وأما البحث المكتبي هو المحاولة لتناول الصورة من المشكلة الواقعة ويطالع من الكتب والبحث العلمي والنشر وما أصبح ذلك مما يتعلق بالبحث مباشرة. وبالنسبة إلى توصيف البيانات الميدان البحث استخدم الباحث الطريقة الوصفية (*Description Method*). القياسية (*Analytical Method*) وهو المنهج الذي يحمل إلى تصوير أوصاف الشخصية والحال والمكان<sup>٩</sup> ثم تحليلها. والبحث يصور عن أسلوب المدح والذم في حلقات مسلسل علماء المسلمين عبر يتوب.

وأما المنهج القياسي لكشف أنواع أسلوب المدح والذم الذي أراد الباحث يعني في حلقات مسلسل علماء المسلمين عبر يتوب ثم الإستنتاج منها لتحديد العنوان. هذا المنهج يبدأ به التفكير بالحكم الكل ثم الانتقال إلى الشواهد

<sup>7</sup> Krippendorff, Klaus. *Content Analysis an Introduction to It Methodology*. ed. 3<sup>rd</sup>. (United States of America: SAGE Publications, 1994), p. 66.

<sup>8</sup> Lexy J. Moeleong, *Metodelogi Penelitian Kualitatif*, (Rosdakarya, 2006), P. 3.

<sup>9</sup> Muhammad Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Galia Indonesia, 1998), p. 64.

الجزئية.<sup>١٠</sup> وأخيرا اهتم الباحث فكرته لتحليل أساليب الموجودة من أسلوب المدح والذم في حلقات مسلسل علماء المسلمين عبر يتوب ثم يبينها المنهج الذي يحلل مجموعة أساليب ليبينها ويناقش عليها.

## ٢. أسلوب جمع البيانات

هذه الدراسة دراسة مكتبية وصفية. وقد جمع الباحث الحقائق من شتي الكتب العلمية. يستخدم الباحث المنهج التدوين الوثائقي لاستيفاء الحقائق المحتاجة إليها. والمنهج الوثائقي هو عبارة عن طريقة جمع الحقائق البيانات بمطالعة المواد الموجودة بعد جمعها التي بعد جمعنا التي تصدر على شكل الكتابات أو الصور أو الإبداعات.<sup>١١</sup> إن نوعية هذا البحث هي البحث الكيفي والمكتبي. وأما البحث المكتبي فهو المحاولة لتناول الصورة من المشكلة الواقعية ويطالع من الكتب والبحث العلمي والنشر وما إلى ذلك مما يتعلق بالبحث مباشرة. واستخدم الباحث دراسة صرفية، هي الدراسة لمعرفة بنية الكلمة وصيغتها من ناحية الكلمة أو الفقرة أو العبارة أو الجملة.<sup>١٢</sup>

<sup>10</sup> Nana Sudjana, *Tuntunan Penyusunan Karya Ilmiah*, (Bandung: Sinar Baru El-Gisindo, 2006), p. 46.

<sup>11</sup> Sugiono, *Metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D*, cetakan ke dua puluh satu Bandung: Alfabeta, p. 25.

<sup>12</sup> Abdul Chaer, *Kajian Bahasa Struktur Internal, Pemakaian dan Pembelajaran*, Cetakan kedua, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), p. 59.

### ٣. أسلوب تحليل البيانات

وتسير هذه الدراسة بجمع البيانات والمعلومات من المؤلفات والمواد الجاهزة المتوافرة بالمكتبة، وتستخدم نتائج الدراسة المكتبية أداة أساسية لكتابة البحث من الظواهر التي أريد كشفها.

واستخدم الباحث الطريقة الوصفية في هذا البحث لوصف الظواهر الموجودة في الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير نتائج البيانات المجموعة فيه من الكلمات المعبرة من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية.<sup>١٣</sup> ويتركز البحث على أخذ أسلوب المدح والذم من حلقات مسلسل علماء المسلمين في قناة العلم والنور يوتوب بطريقة السماع مما تحدث علماء المسلمين، يريد الباحث أن يصف لمن تكون الجملة (أسلوب المدح والذم) مناسبة، وتحت أي ظروف.

### ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

ليكون البحث منظماً مرتباً فرتب الباحث إلى أربعة أبواب، ولكل منه فصل وبيان، وذلك يأتي كما يلي:

<sup>١٣</sup> رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية، الطبعة الأولى، (دمشق: دار

**الباب الأول:** يتحدث الباحث عن المقدمة لهذا البحث التي تتضمن على

خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، ومنهج البحث، ومصادر البيانات، وأسلوب جمع البيانات وتحليلها، وتنظيم كتابة البحث.

**الباب الثاني:** يتحدث الباحث في هذا الباب بدء من النظرية العامة عن

أسلوب المدح والذم تعريفه في اللغة والاصطلاح عند النحاة، وبعض العلماء.

**الباب الثالث:** يتحدث الباحث في هذا الباب عن أسلوب المدح والذم في

حلقات مسلسل علماء المسلمين في قناة العلم والنور عبر يوتيوب ثم عرض البيانات وتحليلها.

**الباب الرابع:** وهو الاختتام الذي يتكون النتائج التي حصل عليها الباحث

في بحثه ثم التوصيات والمقترحات، وقائمة المصادر.